

٣. شرح كشف الشبهات للشيخ ابن عثيمين | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد ورسوله. ثم اما بعد. قال المصنف رحمه الله. فانك اذا عرفت ان الانسان يكفر بكلمة يخرجها من لسانه قد يقول وهو جاهل فلا يعذر بالجهل - 00:00:00
قال الشيخ ابن عثيمين تعليق على هذه الجملة من كلام المؤلف رحمه الله. اولا لا اظن الشيخ رحمه الله لا يرى العذر بالجهل الا ان يكون منه تفريط بترك التعلم - 00:00:18

مثل ان يسمع بالحق فلا يلتفت اليه ولا يتعجب. فهذا لا يعذر بالجهل وانما لا اظن ذلك من الشيخ لأن له كلاما اخر يدل على العذر بالجهل يعني يمكن حبل كلام الشيخ هنا ولادة الموضع - 00:00:32

يمكن حمل كلام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب هنا على ماذا؟ على انه لا يعذر بالجهل. من الذي لا يعدله بالجهل المفرد نعم الذي فرط في طلب العلم لأن الذي فرط يسمى ماذا؟ معرض والذين كفروا عما اذنوا معرضون والله لم يجعل - 00:00:50
الاعراض مات عذرة قال والذين كفروا سماهم كفار مع انهم ماذا؟ معرضون فهذا ليعبر بالجهل وانما لا اظن ذلك من الشيخ لأن له كلاما اخر يدل على العذر بالجهل فقد سئل عما يقاتل عليه وعبي يكفر الرجل به - 00:01:10

انت بتقاتل لا شك ان يقاتل عباد القبور ومن تکفره ما الذي تکفر به؟ قال اركان الاسلام اولها الشهادتان ثم الاركان الاربعة والاربعة اذا اقر بها اركان الاسلام باقي اركان الاسلام الخمسة - 00:01:28

وترکها تهاونا فنحن وان قاتلناه على فعلها فلا نکفره بتركها ليس معنى ذلك ان الشيخ يرى ان تارك جنس العمل لا يکفر. هو يتكلم عن ماذا تارك ماذا المبني الاربعة اللي هيتعمل الثالث في جنس العمل. والعلماء اختلفوا في کفر التارك لها کسلا من غير جحود - 00:01:44

ولا نکفر الا ما اجمع عليه العلماء كلهم. عليه العلماء كلهم هو الشهادتان وايضا نکفره بعد التعريف. هذا محل الشاهد تعريف. تعريف التوحيد. التعريف. اذا عرف وانک فنقول اعدائنا معنا على انواع. الاول من عرف ان التوحيد دین الله الذي اظهرناه للناس - 00:02:07

واقر ايضا ان هذه الاعتقادات في الحجر والشجر والبشر الذي هو دین غالب الناس انه الشرک بالله الذي بعث الله رسوله صلی الله عليه وسلم ينهی عنه ويقاتل اهله. ليكون الدين كله لله. ومع ذلك لم يلتفت الى التوحيد - 00:02:28

ولا تعلمه ولا دخل فيه ولا ترك الشرک هو کافر نقاتلہ بکفره لانه ماذا؟ عارف من عرف ان التوحيد دین الله اللي هو عرفة دین الرسول فلم يتبعه عرف الشرک فلم يترکه. مع انه لا يبغض دین الرسول ولا من دخل فيه. ولا يمدح الشرک ولا يزنيه للناس. يعني لا يلزم من هذا - 00:02:46

ان يكون مبغضا للتوكيد ولكل محب للشرك بمجرد فعله الشرک وترکه للتوكيد بعد العلم يكون ماذا؟ يكون کافرا النوع الثاني من عرف ذلك ولكنه تبين ببسیار دین الرسول مع ادعائه انه عامل به - 00:03:04

ونتبين استمرار فعل واظهر وتبيین في مدح عبدي يوسف والاشرق ومن عبد ابا علي والخضر كل هؤلاء ماذا كانوا اولیاء في زمن الشيخ؟ يسمونهم اولیاء يعني والخاطر من اهل الكويت وفضلهم على من وحد الله وترك الشرک. فهذا اعظم من الاول. اذا ما الاول - 00:03:23

الاول علم التوكيد وفعل الشرک لكنه لا يبغض اهل التوكيد ولا ينبغي اهل الشرک. الثاني اعلى من هذا. علم التوكيد عرف ذلك عرفة.

عارف ليس جاهم ولكنه يضيف الى الشرك ماذا؟ بغضان التوحيد وسبه - 00:03:44

التوحيد ثبت توحيد عندما يسبوا اهل التوحيد ويسبوا دين الرسول. نعم وفيه قوله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا به فلعنة الله على الكافرين وممن قال الله فيه وانك ثوا ايمانهم من بعد عادهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون - 00:03:59

انك ثأب لهم نزلت في مني هذه؟ نزلت في الكفار الذين عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم. مع ان نكت يمينه نقض يمينه. ونكت اي نقض اليمين انك ثويمانه من بعد عهدهم اي من بعد ماذا - 00:04:22

بعد ماذا؟ من بعد العهد الذي عاهدوه لكم. وطعنوا في دينكم. اذا الطعن في الدين هذا ما حلش شيء. الطعن في الدين موجب للكفر وقاتلوا ائمة الكفر بل جعل من طعن في الدين من رؤوس الكفر ائمة الكفر. انه لا ايمان لهم لا عهد لهم - 00:04:38

قاتلوا لهم لعلهم ينتهون. لم يقل لعهم يسلمون. لماذا لماذا؟ لانه لا يبالغ في الكفر قدرًا عظيمًا ان يهديهم الله. ولكن يكون القتال لاجل ماذا؟ لاجل نهיהם عن الطعن في الدين. هم. لاجل نهיהם عن الطعن في الدين. نعم. وقد يقول انت هنا عن الشرك ويسلمون - 00:04:58

عبد الوهاب رحمه الله عندما كان مثلاً يرسل البوادي او القرى ان يبنئهم او يعرفهم بالتوحيد ويحذرهم كان ينتظر نشر الخبر بين الشعب طيب لابد ان تعرف شيء ان القتال لا يلزم منهم تكفير - 00:05:20

والتكفير شيء. نقاتلهم لماذا؟ يقتلهم بعد بلوغ الدعوة. الدعوة ظهرت لاكثرهم. لكن هل يلزم ان كل واحد منهم بعيان قامت عليه الحجة وعرف الحق؟ وان هذا ليس بالاجر القتال اعم من التكفير. القتال قد يكون خطاه طائفة ممتنعة. قد يكون قتال المسلمين. يمتنعون عن اقامة شعيرة من شعائر الاسلام. لو ان الناس - 00:05:46

ونقاية الاداب قالوا في قربتنا لن نؤذن ابداً اللي لم يجبرهم على هذا على الاذان فان رفضوا قاتلهم ولا يلزم ان يقال ماذا؟ لان بعض الناس يظن انه طالما قاتلهم ولم يكفرهم باعيانهم. هذا ليس بالاسم. هذا لازم ليس بالاسم. هل كان مسلاً يعتبر هذا الجيش كفر دون الاعين - 00:06:08

مم واسع من عرف التوحيد واحبه واتبعه وعرف الشرك وتركه ولكن يكره من دخل في التوحيد يحب من بقي على الشرك ايضاً كافر. طب لماذا كافر هذا اكرم اكرم البغض كفر - 00:06:26

الموحد ليس مشرك. لكن يبغض التوحيد. نعم فهذا ايضاً كافر فيه قوله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزلت فاحبط عملهم. نعم. هو لا يكون في زاته يكره ان يدخل في توحيد اهله - 00:06:48

عرفة التوحيد احبه واتبعه لكن يكره من دخل في التوحيد هو اتبعه هو نفسه اتبع التوحيد. لكن يكره ماذا؟ يكره ان ان يكثر انصار التوحيد. مم يوم غد مثلاً لا يحب ان يكره ان يكثر انصار التوحيد له نوع بغض. عنده نوع النفاق - 00:07:02

عندما نوع النفاق. وليس شرطاً في التوحيد لابغض اي شيء من شرائع الاسلام. نعم. يعني مرة عرفت ان الحجاب واجب وهي محجبة؟ محجبة. ولك انت اقرأ الحجاب اقرأوا قراءة شرعية ليس قراءة طبيعية. مم. طبيعية لا يلام عليها الانسان - 00:07:22

النوى الرابع من سلم من هذا كله ولكن اهل بلدي يصرحون بعداوة اهل التوحيد واتبعها للشرك وساعدينا في قتالهم يسعون فيه ويتعذر بان ترك وطنه يشق عليه فيقاتل اهل التوحيد مع اهل بلده - 00:07:41

ويجاهد بماله ونفسه فهذا ايضاً كافر هذا يدل على ماذا يعني من سلم من هذا كله اولاً يعني من سلم من الشرك. عليه الصلاة والسلام. يعني ده موحد وسلم من كره التوحيد - 00:07:59

واضح هذا مفهوم؟ وسلم من سب التوحيد كوم واحد ولكن فقط يقاتل مع اهل بلدين. فهذا يدل على ماذا؟ على ان مجرد القتال هذه مسألة اخرى مع اهل الكفر ضد اهل التوحيد لمجرد هذا القتال كفر - 00:08:16

ليه يلزم ان يحب بخلاف ما قاله بعض المعاصرین في هذا الضابط في هذه المسألة قالوا من قاتل مع اهل الكفر ضد اهل الایمان لا يکفر الا اذا احب دینهم - 00:08:33

دينهم طيب سوف يقول ماذا؟ شبهة لا يتكلم عن من عنده هو في ترك وطنه ويعلم ان هنا لو جالنا شبهة متأولة لهذه الرسالة اخرى. طبعاً لكن نتكلم عن ماذا؟ عن من علم الحق وعلم انه لا اهل باطل. فقط يقاتل معهم لانه لا يريد ان يترك بلده -

00:08:46

فانهم لو يأمرؤن بترك صوم رمضان ولا يتلقنه الصيام الا بفرقهم فعل لو انهم امرؤن بترك الصوم. وجب عليك ان تهاجر حتى تصوم ولو يأمرؤن بتزوج امرأة ابيه ولا يمكنه ذلك الا بفرقهم فعل. نعم -

00:09:13

لا فرق بين الوطن او المال قال تعالى ذلك بانه استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين. الشيخ نفسه والشيخ محمد بن عبدالوهاب سيأتي معنا هذا الكتاب -

00:09:28

ولما فيها دليل على ماذا؟ على ان من فعل الكفر حباً للدنيا كفر. نعم. ذلك العذاب ولهم عذاب عظيم. ذلك بانهم مستحبون تحبوا الحياة الدنيا الى اخره وان الله لا يهدي القوم الكافرين. فالكفر قد يكون بسبب الدنيا -

00:09:44

ولو يأمرؤن بتزوج امرأة ابيه ولا يمكنه ذلك الا بفرقهم فعل. يجب عليه فعل يعني يجب عليه الهجرة وموافقتهم على الجهاد معهم بنفسه وماليه مع انهم يريدون بذلك قطع دين الله ورسوله اكبر من ذلك بكثير. يعني الذي يقولون له لو قال له امكث في بلدك -

00:09:59

ولا تصوم وجب علي ان يهاجم. فكيف اذا قال له قاتل معنا ضد المسلمين. من باب اولى ان يهاجم. فهذا ايضاً كافر ومن قال الله فيهم ستجدون اخرين يريدون ان يؤمنوك ويؤمنوا قومهم. نعم. انا ما فهمت المسأل مع الصين -

00:10:22

عصير. الصيام والصلوة وكل شيء. وزواج امرأة ابي. قالوا له اما ان تترك الصيام واما ان نقتلوك وترك الصيام خوفاً منهم وجب علي ان يهاجر يعني وجب عليه ان يوجب ليصوم. وجب عليه ان يواجب ليصلي. ان يهاجر ليزكي. تمام؟ فمن باب اولى هنا يجب عليه ان يهاجر حتى ليقاتل المسلمين -

00:10:38

امتي؟ اه. والنبي اولى طيب هذه الاية مهمة جداً. وهي اصل في مسألة التولي نتكلم عنها قال تعالى لكم في المنافقين فتني والله اركسهم بما كسبوا. الله يخاطب المؤمنين سبب نزول هذه الاية ان قوم من المؤمنين كانوا بمكة -

00:11:02

يدعون انهم مستضعفون من المسلمين. فكانوا يقاتلون مع ماذا مع الكفار في احد واختلف فيهم الصحابة عندما قتلوا. قال بعضهم هم اخواننا وقال بعضهم المنافقون والله حسم الخلاف في سورة النساء -

00:11:22

قال فما لكم في المنافقين فتني. يعني الخطاب للصحابه لما اصبحتم فريقين في ماذا؟ في المنافقين. اللهم ان الحكم من اول الاية لم يقل في اخوانكم المؤمنين او في المستضعفين انما قال في المنافقين -

00:11:39

مئتين والله اركاسهم بما كسبوا. اركسهم بما كسبوا يعني ردهم الى الكفر بسبب معاصيهم وذنبه. اتریدون ان تهدوا من اضل الله؟ ومن يضل الله فلن تجد له سبيلاً. ودوا لا تكفرون كما كفروا ف تكونوا الى سواء. فلا تخذلوا من اولياء حتى يواجهوا في سبيل الله.

فانت اقول لك فاخذوهم واقتلوهم حيث ذكرتهم ولا -

00:11:55

تتخذوا منهم ولينا ولا نصيراً. قال بعدها باية ستجدون اخرين يريدون ان يؤمنوك ويؤمنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركزوا فيها. فان لم يعتزلوك والقوا اليكم السلمة فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموه -

00:12:15

والىكم جعلنا لكم عليهم سلطاناً مبيناً. هذه الاية يعني الله قال معنى الايات يعني. الله يقول للمؤمنين ماذا؟ هؤلاء الذين يدعون الاسلام. ان خرجوا مع الكفار وقاتلوكم فخذوهم واقتلوهم سلطان مبين. والله في اول اية سماهم ماذا؟ من الفقيه. فدل هذا على تكفيه من قاتل مع المشركين ضد المسلمين -

00:12:30

واضح هذا؟ آلاجل لاجل دين او دنيا لا بد ان يعني غير معلوم يعني لا يستطيع ان يعلم. لهم شبكات في هذا. ممكن نتكلم عنها في موضوع اخر؟ طيب طيب واذا كنا -

00:12:52

قال واما الكذب والبهتان فمثل قوله انا نكفر بالعموم. الان الشيخ يرد على من يكذب عليه انه يكفر بالعموم. نعم. انظر ماذا يكفر بالعموم؟ نقول ماذا كل الناس كفار -

00:13:15

ونوجب الهجرة اليها على من قدر على اظهار دينه. هذا كذب. اول كذب اول تهمة كاذبة ماذا تكفي عوم المسلمين. التهمة الثانية ماذا؟ انتا نقول كل من استطاع ان يظهر دينه يجب ان يهاجر. لا نحن لا نقول بهذا. نقول يجب ان يهاجر الى الدرعية التي تكلم فيها -

00:13:28

من لم يستطع ان يوفر دينه. اما من اظهر دينه خلاص لا يجب ان يهاجر واننا نكرر من لم يكفر الشبهة التي يقولها التكفيريين الان ويأخذون بكلام الشيخ وهو شيخ بريء من هذا -

00:13:44

اننا لنكون من لم يكفر من لم يكفر المشركين لتأويل عنده لا يكفره هذا وضع جدا في الردع لماذا؟ على من يدعي ان مذهب الشيخ ان من لم يكفر فهو كافر ويستدل بقوله في نواقض الاسلام في في بعض في ناقصة من النوادر -
00:13:58
ما رقمه قال ماذا؟ من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم هو كافر ماذا قال لم يكفر ما لم يكفر يا ايها من يتهمون باننا نكرر من لم يكفر هو ماذا كذب؟ كذب على -
00:14:18

الشيخ يتبرأ من هذا القول. اذا القول من لم يكفر الكافر النواقض معناه ماذا؟ الاصلي. الكافر الاصلي ومن لم يقاتل هذه تهمة رابعة يقولون من لم يقاتل معنا مع الشيخ يكفروه -
00:14:32

ومثل هذا هو اضعاف اضعافه. فكل هذا من الكذب والبهتان. والذي الذي يصدون به الناس عن دين الله ورسوله هذا النقل الذي سبأته اهم اهم فقرة في في النقد كله. ما هو الذي سبأته؟ قال واذا كنا لا نكرر من عبد الصنم الذي على عبد -
00:14:45
والصنم الذي على قبر احمد البدوي وامثالهما لاجل جهله وعدم من ينبههم فكيف نكرر من لم يشرك بالله اذا لم يهاجر اليها او لم يكفر يقاتل الكافر يعني ويقاتل معنا. سبحانك هذا مهتال عظيم. ويقول نحن لا نكرر -
00:15:04

من يعبد الصنم الموجود عند البدوي لماذا لا نكرره؟ قال لجاهلية وعدم من ينبههم طبعا الذين يقولون بان الشيخ لان المعاصرین اختلقو في في الشيخ اختلفا كبيرا بعضهم يقول ان الشيخ يعذر -
00:15:25

الشيخ ابن عثيمين بعضهم يقول انه لا يعذر فالذين يقولون يقولون هذا الكلام ماذا كيف يؤولون هذا الكلام مرحلة هذا قول الجهلاء فعلا. فعل بعض الجهلاء قالوا هذا لا ي قوله اهل العلم. بعض الجهلاء يقول كنا نتكلم معهم مرة.
فقال الشيخ قال هذا على رديه. قال وهذا بالضبط -
00:15:40

مرتدة المكنة عالمة بالتوحيد كان ملقى لها قلم مرتدة. لما تعلم التوحيد اصبح ماذا؟ يكفر نعم ابو عضيم يقول ماذا مرحلة الدنيا ومرحلة في الآخرة. اه يقول هؤلاء ليكررهم اه. في احكام الآخرة. يعني ليه حكم عليهم بالعذاب في احكام الآخرة؟ اما في الدنيا هم مشركون. طبعا هذا التفريق عجيب ولم يقل -
00:16:03

احد ابدا من السلف نعم لانشيخ الاسلام قال ماذا؟ قال والتکفير وكذلك يقول نفس الكلام عنشيخ الاسید. يقولشيخ الاسلام لا يکفر في احكام الآخرة. يعني لا يقول انهم معذبون -
00:16:24
الاخرة امر الى الله. اما في الدنيا هم مشركون. فهمت؟ والمشغل كان نفسه لو كلام واضح جدا ينقل هذا التفريق. يقول والتکفير من الوعيد التکيفي ده الوعيد يعني يعني اذا انتفى -
00:16:35

التکفير في الآخرة انتفى في الدنيا نعم يعني لا يمكن ان نقول انهم ليس بكافر ثم نقول انه مشرك نعم. قال لنكرر من عمل الى اخره.
قال بل نكرر تلك الانواع الاربعة السابقة لاجل محادتهم لله ورسوله. فرحم الله امراً ناظر نفسه -
00:16:50
اذ نظر في امر نفسه وتفكر في امر نفسه وعرف انه ملاقي الله الذي عنده الجنة والنار. وصلى الله على محمد واله وصحبه تتم الاختلاف في مسألة العذر بالجهل. من لا يؤتي عذرا. هم يقصدون يعني هم في الدنيا. اما في يوم القيمة عند الله سعد بالضبط -
00:17:12

او يقولون في الدنيا يسميه مشرك ولكن لا نقيم عليه الاحكام الشرعية بالقتل والردة الا بعد ماذا؟ اقامة الحجة اذا عندهم هم امر يکفر ثم ينزل هل نقيم عليه حجة؟ لا يقول ان يحكمها بالشرك ليس بالتكفير -
00:17:31
نسميه مشرقا اما الكفر اللي انت مسميه كافر عندما تقام عليه الحجة ومتى تقام عليه الاحكام في الدنيا بالقتل بعد اقامة الحجة

والاستثناء. اذا عندهم هم يقول في زماننا هم واعدهم كالجاهل معرض. لهم طرق الطلب والعلم. لا لا ليس هذا. حتى ان كان غير معرض حتى - 00:17:49

حتى ان انت ذهبت الى شخص لا يقولون هذا حتى ان ذهبت الى شخص في الامازون وانت دعوته للإسلام ثم تركته ومشيت وبعد ذلك مت فبعد قبرك او دعاك العجب بينه وبين الله وكافر انه مشرك عنده. فهمت؟ فلا يعتبرون ماذا؟ معرض او غير معرض. لا خلاف اصلا ان المعرض - 00:18:11

بعضه ليس عضوا. نحن عندما نقول ان السلف يعنبون بالجهل. هم لا يعدلون كل جاهل يعدون للجاهل غير المعرض فهمت؟ اما هنا لا يعتبرون لا يعتبرون كونه معرض او غير معرض. كلا الحالية لسه هنسميها مشرك. اما في الاخرة لو كان فعلا غير معرض لكان - 00:18:35

سيختبر في الدنيا سلزميه ماذا؟ مشرك في هذه الحالة اذا هو لا يدفن ويغسل لا بعد الم نقل احكام هذا ضبط مذهبهم نعم بعضهم يقول ما تقول لكن ضبط مذهبهم هم يقولون هذا لان الاحكام الشيخ صالح يقول هذا في شرع كشف الشبهات. انت خلاص كشف الشبهات صح - 00:18:52

يقول ماذا يقول ان يسمى مشرك احكام الدنيا ولا يترب عليه احكام في الدنيا من تكفير او قتل او عدم دفنه في مقابر المسلمين الا بعد مدى اقامة الحجة - 00:19:15

لكن لو صلى خلفه واضح حاجة؟ اما بعد ذلك من احكام اخرى من القتل وعدم دفنه وهكذا هذا لا يكون الا بعد ماذا اللي بعد اقامة الحجة يقولون سيكون لهم اختبار يعني - 00:19:29

الحكم من حكم اهل الفترة في الاخرة ان كان معارضا لان اهل الفقر يختبرون صحيح لم يكن ان لم يكن معارضا طبعا ان لم يكن معارضا. انا قلت ماذا؟ ان كان معارض. لا ان لم يكن معارض. ان لم يكن معارض يعتبر في الاخرة - 00:19:45

ويعني هؤلاء المعاصرون لا يعتبرون ان مثلا في زماننا ما مضى لا مسألة بلوغ الحجة مسألة نسبية تفهم لان القضية ليست بلوغ الدليل القضية ليس في ودن. القضية في ازالة الشبهة. ليس لهم يعتبرون هذا قصدي. هم اه هم. هم في قلب الوقت. نعم يعتبرون الحدود. هم يعتبرون ان القرآن نزل - 00:20:04

وقد قامت الحجة على كل الناس. قال تعالى لاذركم به ومن بلغ. ولكن هذه الاية دليل على ان الانذار لا يكون الا من فلذلك يقول شيخ الاسلام ماذا؟ ولا يكفر المعين الا بعد اقامة الحجة وازالة - 00:20:29

الشبه باقامة الحجة الدليل ادلة. يعني السبكي مثلا في مسألة الاستغاثة بالاموات البكري لهم شبكات. لو ذكرت لكثير من الموحدين لا يستطيعون الجواب عنها فلابد من ازالة الشبهة. نعم. ولذلك مسل شيخ الاسلام مع رؤوس العلماء الذين وقعوا في الاستغاثة - 00:20:44

في جواز الاستغاثة بالاموات. مسلكه عدم التكfir لم يكفر السلك لم يكفر البكري وهم يعتبرون مثلا اذا عرف مثله اذا عرف مثله يقولون لشرطين لا انت تتكلم على مسألة ماذا؟ مسألة المعلوم من الدين بالضرورة - 00:21:06

لأنهم يقولون ماذا؟ لا يقبل الدفع بدعوى الجهل في دار الاسلام. نعم يعني مثلا شخص تأثم الان فيديعي ان الذين ليس حراما لا يقبل هذا منهم يقام لها حد الزنا. والتوكيد ليس لا التوكيد ليس كذلك. لماذا؟ اذا وجد في مكان فهمت قصدك. يعني هو هو يقول لماذا الفقهاء لم يخبروا بالدفع بالجهل في في الحدود - 00:21:32

مثلا مثلا اسلم وعاش بين المسلمين زمانا. نعم. فيقول ان السرقة حلال او الزنا حلال او شرب الخمر حلال يقول انا جاهل هدايا برضه جدا لان هذه الامور ماذا؟ لا احد يدعي ماذا؟ حلها لكن الان في عندنا شبكات عظيمة - 00:21:54

عظيمة في باب التوكيد والشرك ييفينا الناس يدعون ماذا؟ جواز الطواف بالقبور والتوكيل بالاموات وله علماء يقولون بهذا. لكن انا وجدت علماء بان السرقة حلال والزنا حلال والخمر حلال من علمائهم يقولون - 00:22:14

يجوز بالتوكيل بالانبياء تمدد الصالحين ثم يعلقون وليس هذا بكوف يعرفون هنا ان هناك كلام طيب ما يعلمون ان هذا ان هذا كفر.

ا. ولكن حال هذا المعين الذي يعلم ان هذا ان هناك ناس قالوا ان هذا كفر. هل هذا المعين؟ هل قول الاخرين هذا عندهم - [00:22:31](#)
خبر ام قول باطل وعنده شبكات ترده؟ باطل يا استاذ خلاص اذا كان قوله باطل وعنده شباط ترد لابد من ازالة هذه الشبهات. نعم.
طب ما هو السبكي يعلم ان شيخ الاسلام والسكنى مازا رد على شيخ الاسلام - [00:22:55](#)

الاستغاثة بالاموات عندما كتب كتابه سفيان الاولام زيارة خيل الانام الذي رد عليه ابن عبدالعال كلمته شيخ الاسلام. سم كده يرد على شيخ الاسلام اصلا مسألة تعلم الاستغاثة بالموت وادعى ان شيخ الاسلام ده قضى الاجماع. سك يا رب! انا بسأل السؤال ده بالاجماع بالاموات فيها اجماع. نعم - [00:23:05](#)

مساء مساء لابد ان تزال فيها الشبهة لأن التكفير امره عظيم. قال الاختلاف؟ نعم. نحن نقول لو نصراني غسل الاخبار هناك خرج النبي يجب عليه ان يزهب نحن الان نشبع بهذا بعدم الذهاب - [00:23:25](#)

هنا طيب هذه مسألة تتكلم عنها ابن القيم في الطريق المحرقين من من اكثر الشبهات التي يستدل بها الذي لا يعترف بالجهل شبهة مازا؟ قياس المسلم الذي وقع في شرك جاهلا على الكافر الاصل - [00:23:45](#)
ولا قياس لا يصح. لماذا؟ لأن المسلم الذي وقع في الشرك جاهلا ثبت له الاسلام بيقين فلا يزول؟ بالشك. اما الكافر سبب له الكفر بيقين فلا فلا يجوز قياس هذا على هذا بل بعضهم استدل بقوله تعالى - [00:24:00](#)

احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه ما ملأ. ذلك بانهم قوم لا يعلمون. فقال الله وصف هؤلاء بالجهل وسباهم المشركين ان احد من المشركين اي مازا؟ ذلك بانه القول لا يعلم بجهال وبعد ذلك سماهم المشركين. هذه اية في من - [00:24:14](#)

الكافر الاصل لا خلاف في الكافر الاصل. لا يصح الكافر الاصل قياس المسلم الذي وقع في الشرك جاهلا على الكافر الاصل. وهذه المسألة الشيخ سلطان تكلم عليها في كتاب اشكالية العذر بالجنة. هذه نشوء بقى تفصيل - [00:24:34](#)
مازا؟ شبهة اتنا ان الفرق بينهما ولا يصح القياس ان هذا الكافر الاصل ثبت له ان الكفر بيقين واضح فلو كان عند الله يوم القيمة فالدنيا ياكلاها بالكفر هل ممكن عند الله يدخل الجنة؟ يعني ممكن مسألة يلغى بها - [00:24:46](#)

اسألي قولي غزو بها. نقول كافر اشرك بالله ولم يعبد الله ابدا ويدخل الجنة ممكن الفترة الذي يختبر في الآخرة ينجي الله لهم نارا لم يأتيه الرسول. ينشئ الله له النار فيقول اي اي عصيتك فكيف اذا جاءتكم رسلي - [00:25:03](#)
هل هؤلاء موجودون في هذا الزمان؟ موجودون الناس الذين يعيشون في الغابات ولم يسمعوا عن الدين اسمه الاسلام اصلا لو سمعوا سمعا لا تقوم به الحجة لأن اهل العلم اتفقوا ان السمع الذي تقوم به الحجة هو ان يسمع عن النبي عليه الصلاة والسلام بصفته رسولا - [00:25:23](#)

بصفتي مثلا رجلا مصلحا او ملكا من الملوك لابد ان يسمع انه ماذا رسول يدعو الى دين اسمه الاسلام. هنا تقوم عليه الحجة القياس الكافي الاصل على المسلم لأن المسلم ثبت له الاسلام بيقين فلا يزول بالشك - [00:25:40](#)
في احكام الدنيا الظاهرة نعم لكن ليس معنى هذا انك كل مسلم وقع في الشرك توقفت في تكفير او عذارات او بالجهل ليس معنى هذا انه سيكون حكمك ذلك عند الله. قد يكون الله عز وجل عالما او مازا - [00:25:54](#)
هنا يعلم الحق ولكن الله هو يكون كافرا عند الله. لكن احكام الدنيا لابد ان تقام على وصف ظاهر منضبط. العلل الظاهرة المنضبطة. والعلل الظاهرة منضبطة. لماذا؟ ان تبلغ الحجة وان تزول عنه الشكر - [00:26:07](#)
والاحتياط في التكفير كما يقول الشوكاني وغيره هذا الكلام قاله الشوكاني قاله آآشيخ الاسلام ابن تيمية نعم قال ان الخطأ في مسلم اعظم عند الله من الخطأ في اثبات الاسلام لالف كافر - [00:26:20](#)

فهمت المعنى ويقال الاختلاف في مسألة العذر بالجهل كغيره من الاختلافات الفقهية الاجتهادية ربما يكون اختلافا لفظيا في بعض الاحيان من اجل تطبيق الحكم على الشخص المعين اي ان الجميع يتتفقون على ان هذا القول كفر او ان هذا الفعل كفر او ان هذا الترك كفر - [00:26:37](#)

ولكن هل يصدق الحكم على هذا الشخص المعين لقيام المقتضى في حقه وانتفاء المانع هؤلاء ينطبقوا لفوات بعض المقتضيات او وجود بعض الموانع ويقول الاختلاف مسألة العذر بجهل كغيره من الاختلافين الفقهية. لماذا جعلهن الاختلافات الفقهية - 00:26:56
يعتبر يعني اقصد معتبر ايش؟ بالضبط. وما معنى كغير من اختلافات الفقيه؟ قال لي مسألة مسألة فقهية وليس مسألة عقدية طب لماذا المسألة فقهية؟ لماذا مسألة العذر؟ المجال لمسألة فقهية لماذا؟ اجتهادية. هي مطالبة بالردة بتنزيل الاحكام على الاعيان. تنزيل -

00:27:15

الحكم على العين هذه مسألة اجتهادية. نعم. يعني مثلاً مثلاً هذا في كل الاحكام ليس في الكفر فقط. يعني مثلاً في في الخمر هناك مسائل في الخمر اختلفوا مثلاً هل يقام حد الخمر بالرائحة؟ المالكية يقولون يقبل الجمهور يقولون لا يقام - 00:27:33
فهذا سيجلد ام لا يجلد مسألة ماذا؟ اختلافية اجتهادية بسبب الاختلاف في ماذا؟ في وجود الشروط وانتفاء الموانع. نعم. في وجود الشروط وانتفاء الموانع طيب وربما يكون اختلاف لفظي. معنى ربما يكون اختلاف لفظي. يعني لا خلاف بين اهل العلم ان الفعل المعين - 00:27:48

كفر. والقول المعين كفر لكن قد يختلفون في ماذا في الفاعل والقائل. طيب وذلك ان الجهل بالمكفر على نوعين. الاول ان يكون من شخص يدين بغير دين الاسلام. السؤال الذي سأله انت. يا ريناد. هم - 00:28:07
او لا يدرين بشيء ولم يكن يخطر بباله ان ديناً يخالف ما هو عليه. فهذا تجري عليه او تجري عليه احكام الظاهر في الدنيا. كافر انه لم يأتي بالاسلام كف الاصل - 00:28:23

اما في الآخرة فامرها الى الله تعالى. والقول الراجح انه يمتحن في الآخرة بما يشاء الله عز وجل والله اعلم بما كانوا عاملين. لكننا نعلم انه لن يدخل النار الا بذنب. لقوله تعالى ولا يظلم ربك احد - 00:28:33

عندي سؤال بالنسبة للمسألة الفقهية وهذه الاشياء لكن بعض الناس يقولون الاستغاثة بغير الله هي مسألة فقهية الذي يقول هذا بعض المعاصرین من المنتسبين لاهل السنة ثم ضلوا فيها. مثل حاتم عون - 00:28:51

يقولون هذا نعم وهذا قول خطير جداً. قول خطير جداً لماذا؟ لأن مناط ما الذي ما الذي يعني حاتم عون يقول الاستغاثة بالاموات محمرة ليست شرك بعض الحنابلة الجدد يقول لأن بعض الاشاعرة يقولون هذا - 00:29:07
حرام ولكن ليس شرك. نعم. طيب المسألة خطيرة السعادة فيها شباهت. لابد ان تزال عن المخالف رسالة الاستغاثة دي من اصل الدين ليست فقهية. لماذا؟ لأنها مبنية على صرف عبادة محضة لغير الله. نعم. ما هي العبادة المحضة؟ ان تطلب من الله ما لا يقدر عليه الا الله - 00:29:25

نعم. الدعاء في اصل عبادة غير محض يعني قد يكون الدعاء معقول المعنى كأنه يناديك اقول اعطيك هذا يا فلان تعال هذا امر معقول المعنى العبادة المحضة هي غير معقوله المعنى - 00:29:43

فمتى يكون الدعاء شركاً او الاستغاثة شركاً اذا سأله حياً او ميتاً ما لا يقدر عليه الا الله نعم ده كده كيف يقال انها مسألة فقهية او مسألة خلافية؟ واجماع السلف عليه. هناك طبعاً اه شباهت للمخالفين. يقولون مثلاً ان السلف لم ينصوا على هذه - 00:29:55

الجواب انما ينص على هذه المسألة لماذا؟ كان معلوماً؟ لم تكن معلوماً ولم يكن هناك شرك وقع بهذه السورة عندهم نعم لذلك يعني ان شاء الله عندما مسلك الرشيد للشيخ سلطان في الباب الرشا الباب الرابع عشر باب الاستغاثة - 00:30:13

وافصل تفصيلاً كبيراً في حوالي مئة وخمسين صفحة في هذه المسألة بين في هذه المسألة وبين اصولها وبين اه خالف فيها والرد على شبائهم وكذا. وتتبع الدات المخالفين نعم ان يكون من شخص يدين بغير الاسلام - 00:30:34

حكمنا عليه باليقين طبعاً لانه لم يأتي بالاسلام الناس اما ان يكون ماذا مسلم وكافل لا وسط بينهما كما قلنا يعني لا نستطيع ان نجزم ان هذا كافر في الدنيا الا ويقين تيقنا انه كافر في الآخرة. لا. من قال هذا؟ كلام شيخ الاسلام - 00:30:49

ويقول التكفير كالوعيد. نعم. معنى التكفير كالوعيد التكفير يا الوعيد لان التكفير يبني عليه ماذا احكام الوعيد يثبت بثبوت شروط. انظر معنى التكفير كالوعيد. يقصد ان الوعيد لا يثبت الا بثبوت شروط وادفاء موانع. الا ترى ان الوعيد يكون للزاني - 00:31:08

او القاتل هل كل زاني او قاتل لابد ان يعذب؟ نعم قد يكون عندها موانع من حسنات مكفرة او توبة باحية او آآ غير ذلك من او توحيد يغفر له بلدا كبيرته. كذلك التكفير كالوعيد لابد له من وجود شروط وانت فيها موانع - 00:31:28

الحكم عليه اذا كان نحن نلزم انه لا نجزم كما قلت الم نقل انه يختبر في الآخرة ما معنى لا زالنا الحكم على ايه؟ وجود شروط وانتفاء المowanع. هل هذا الرجل اتى بالاسلام؟ الكافر الاصل اتى بالاسلام - 00:31:45

خلاص ان هو كافر. كل من لم يأت بلسان فهو كافر كفر في احكام الدنيا لا يلزم تعذيبه في احكام الآخرة. احكام الدنيا تختلف عن احكام الآخرة. ولكن لماذا مثلاً كي ثبت اه - 00:32:00

يعني هو شيخ الاسلام يقول التكفير كالعمل التكفير كما ان الوعيد كما ان الوعيد لابد له من وجود شروط ليثبت بابا والله ليثبت يعني لابد ان تلتفت المواهب وتوجد الشروط. تمام - 00:32:13

يعني الرجل الصحابي الذي قتل نفسه وحديس في مسلم دخل الجنة لماذا؟ قال غفر لي بهجرتي الى النبي. عنده ما ينام وما لا لعقل وعيid وكذلك التكفير. التكفير المعين المسلم او التكفير المعين الكافر لابد فيه ماذا؟ من وجود شروط وانت فيها موانع. المعين الكافر توفرت فيه الشروط وانتفت عنه المowanع. ما هو - 00:32:28

بيأتي بالاسلام اصلا كل من يعمل مليئة الاسلام فهو كافر. لا يلزم التكبير في الدنيا ان يكون معذبا في الآخرة. تمام طيب هو يتكلم هنا عن ماذا يقول اذا وانما قلنا تجري عليه احكام الظاهر في الدنيا واحكام الكفر - 00:32:49

كلامك لانه لا يدين بالاسلام ولا يمكن ان يعطي حكمه الكافر الجاهل سنجري عليه احكام الكفر في الدنيا. لماذا؟ لانه لا يدين بالاسلام فلا يمكن ان يعطي حكمه. وانما قلنا بان الراجح بأنه يمتحن في الآخرة. لانه جاء في ذلك اثار كثيرة - 00:33:06

ذكرها ابن القيم في كتابه طريق الهجرتين عند كلامه على المذهب الثامن في اطفال المشركين تحت الكلام على الطبقة الرابعة عشر الفترة الطبقة الرابعة عشر ابن القيم في طريق الهجرتين - 00:33:23

وهي من افضل كتب يعني اطلاقا اه استقرأ فيه حال الناس الناس فجعل الطبقات سبع عشرة طبقة طبقات الناس عرفة بالاستقراء والسنة على هذه الطبقات مثلاً ماذا؟ قل لعزم ابن الرسل - 00:33:38

النبي عليه الصلاة والسلام. ثم باقي الرسل ثم الانبياء ثم الصديقين ثم الشهداء. حتى وصل سابع طبقة في الطبقة السابعة عشر طبقة ماذا المنافقين. نعم. من هذه الطبقات طبقة ماذا؟ طبقة اهل الفترة - 00:33:59

طبقة اهل الفطر. الطبقة الرابعة عشر يجعل فيهم ماذا اولادي المشركين وذكر في اولادي المشركين ثمانية اقوال ورجح في في اولاد المشركين انهم ماذا؟ سيختبرون في الآخرة لأنهم داخلون في حكم باب اهل الفترة اولاد المشركين الذين ماتوا قبل البلوغ يعني - 00:34:14

ماتوا قبل البلوغ ورد في حديث الاسود بن سريع ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ثلاثة كلهم يدل على الله بحجة يوم القيمة. منهم ماذا الها رب والمجنون والهالك في الفترة - 00:34:31

يقول الله لهم ماذا ينشأ لهم نارا فيقول ادخلوها فيقول اذا دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما. اذا لم يدخلوها ماذا يقول؟ اي اي عصيت فكيف اذا جاءكم الرسل؟ يعني انت عصيتموني - 00:34:45

وانا الذي امركم فكيف اذا جاءكم رسلي؟ وذكر ابن القيم اعتراضين على هذا الحديث ما هو من الاعتراض ان تذكر الاول كيف يأمرون لا فطر له يعني اقول ان هذا تكريما بما لا يطاق - 00:34:59

الثاني ان الاخيرة ليست دار تكليف. لم تلا اعتراضين؟ نعم. ماما كيف تجاوب عن الاعتراضين انهم يقولون ماذا؟ الآخرة ليست الحديث صحيح. صحيح الابناني وصححه الامام احمد يعترضون يقولون الآخرة ليست دار تكليف. كيف يأمرهم بدخول النار؟ هذا اعتراض - 00:35:17

والامر يكون في الدنيا لان بعد امامة انقطع التكليف. الاعتراض الثاني ماذا؟ ان هذا امر بمن لا يطاق. نعم. فكيف اجاب على هذين الاعتراضين عندهم عين اليقين. نعم. هذا التكليف ليس تكليف بما لا يطاع. هو مناسب اه. لما بلغوه من الایمان في - 00:35:38

الله لم يأمرك في الآخرة ان تدخل النار. الى ماذا تجد بما لا يطاق. لكن في الآخرة لما عاينوا البعث وعينوا الجنة والنار وكلمه الله بنفسه ان يكون هذا الامر ماذا؟ مناسب لايeman بلغوا ماذا بلغوا عين اليقين؟ نعم، نعم. طب الاول كيف يجاذب عنه؟ دخول الجنة. اول دخول الجنة ايه؟ اه ادنى التكليف لا ينقطع - [00:35:58](#)

الا بعد دخول الجنة او النار. اما عرصات القيامة وردت ادلة ان فيها نوع وتكليف كما في حديث ابي سعيد في الصحيحين ان الله يأتي الناس يوم القيمة المؤمنين يقول لماذا تنتظرون؟ يقولون ننتظر ربنا؟ فيقول هل بينكم وبينه اية؟ فيقولون نعم الساق فيسجدون له. فالسجود هذا نوع تكليف - [00:36:19](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ات العرش فاخروا ساجدا فيفتح الي بمحامدا لم اكن احسن في الدنيا. هذا تكليف يسجد ويدعو هذا تكليف فإذا القول بان تكليف على اطلاقه ليس بصحيح. طيب النوع الثاني ان يكون من شخص - [00:36:37](#)

يدين الاسلام. هو يتكلم الان عن ماذا ان شخص فعل الكفر جاهلا. اما ان يكون كف الاصلبي ويرد ماذا يقول هذا؟ يريد ان يرد على من يقيس. المسلم الذي وقع في الشرك على الكاف الاصلبي. امين. لا دي شبهته - [00:36:53](#)

يقول النوع الثاني شخص يدين بالاسلام كما وقع في الشرك. لكنه عاش على هذا المكفر ولم يكن يخطر بباله انه مخالف للإسلام الناس الذين في بلادكم يعني يعبدون القبور ويدعون - [00:37:08](#)

وانا نبهه احد ظل هكذا ولم ينبهه احد ابدا على ذلك. فهذا تجري عليه احكام الاسلام ظاهرا لم يقل الشيخ انه مشرك مثلا انظر عليه ماذا الاسلام. نعم. ظاهرا. اما في الآخرة امره الى الله. وقد دل على ذلك الكتاب والسنة وقال اهل العلم. الشيخ هذا الذي كتب افهم يعني ما كنت ارحم جدا - [00:37:25](#)

في الدنيا وفي الآخرة طبعا الم اقل من قليل انه انت قد تعذر بالجهل. ويكون في قلبي اعراض قد يكون في قلبي وعرضي وعذب في الاخيرة. الاحكام الاخيرة اللي جاءنا لنا بها - [00:37:50](#)

اذا كان بعض الناس تحكم عليه بالاسلام في الدنيا وتقول انه مجاهد ومنافق نفاق اكبر احكام الدنيا تختلف عن احكام الآخرة. حضرتك كنت افهم كلام شيخ الاسلام يعني ان اذا لزم - [00:38:03](#)

انا قلت لا انا معنى التكفير كان الوعيد يعني لابد له من وجود شروط يا شيخ انا حتى دخلوا بعض المناطق في العالم مثلا كانوا بطرق صوفية احسنت سبق الهدف ماذا في الراافضة - [00:38:16](#)

ولدت من اجل السنة سنة ماذا؟ والرافضة ذهبوا الى بلاد الترك وادخلوهم في الاسلام واصبحوا مسلمين رافضة وهذا خير لهم من ان يبقوا على الشرك ليكفي الراافدة بعينيه يعني بعض الناس الا الشیخ مسلم له كلام في الراافضة مختلف. بعض الناس يظن ان الراافضة ماذا؟ عند شیخ الاسلام کفار باعيادهم. يستدلوا مثلا بقوله قال والرافضة - [00:38:35](#)

يعملون المشاهد ويغدرون المساجد. القبور يعني وقال دين الراافضة عبادة القبور. فقالوا هذا دين شیخ الاسلام ماذا هذا دليل انه شیخ الاسلام يکفر الراافضة بعينه. شغل الكتاب نفسه عنده قاعدة مهمة جدا هو ذكرها - [00:39:04](#)

قاعدة مهمة جدا في كلام شیخ الاسلام قال لفظها هكذا قال وهؤلاء الذين عندهم غلو في التکفير من المعتزلة اصابه من العموم في كلام الائمة ما اصاب الاولين من العموم في كلام الله تعالى. ماذا يقصد - [00:39:20](#)

يعني الذي يفهم كلام الائمة خطأ مذهب الخوارج. من هم الاولين الذين اخطأوا في كلام الله تعالى؟ الخوارج. الخوارج عندما قرأوا قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعبدا فجزاؤه جهنم. فظنوا ان كل من قتل - [00:39:34](#)

المؤمن لابد ان يكون خالد في جهنم. ولم فظنوا ان كل من بقى كلام شیخ الاسلام. فظنوا ان ان قول السلف من قال القرآن مخلوق فهو کافر ينطبق على كل معين ولم يتذمر ان للتکفير شروطا لابد ان توجد. هم ورع لابد ان تنتهي. وان اكثر من تكلموا بهذا الكلام لم يکفروا كل من قال. وهذا لفظ کلام يشغل الانسان في هذه المسألة - [00:39:47](#)

يقول ماذا؟ انه لابد ان يفهم کلام کان يفهم کلام الائمة فهما صحيحا. عندما تقرأ کلام الائمة مثلا ان الراافدة کفار. ان الجهمية کفار ان ربنا قبور کفار. يتكلمون على العموم ام على التعين؟ هم. على العموم. اما التعين - [00:40:07](#)

قال قال شيخ الاسلام اكثرا من تكلموا بهذه العمومات لم يكفروا اكثرا من تكلم بهذا الكلام. ثم ذكر من األا امام احمد. مم. قال فان امام احمد هو الذي قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر. ولم يكفر اكثرا من تكلم بهذا الكلام بل ترجم على ائمته وصلى خلفهم. يقصد النبي - 00:40:25

المؤمن والمعتصمون. فهمت؟ نعم. لم يكفروا. لماذا؟ لأن التكفير له شروط لابد ان توزن المراجعة لابد ان تنتهي فشيخ الاسلام اه لم يكفر الرافضة بعينه. بل كان يقول انهم كفارا للعموم. اما الاعيان لا يكفرون لهم نصوص في هذا كثيرة. منها انه سئل عن شخص - 00:40:43

هل يجوز ان تزوج من رافضية شيعية وقال لا تتزوج فانها تفسد عليك ولدك لو كان يرى ان الزواج باطل وكان يقول مرتدة الزواج باطل انما عاد له بعنة اخرى - 00:41:02

لم يقل له انها مرتدة ولا يجوز زواج نكاح المرتد مثلا لو سته نقول جماعة الشيخ سلطان لو بحث الشيخ سلطان في هذه المسألة اسمه موقف شيخ الاسلام من الرافد نعم. بين الكرامة والروافد يعني في فرق - 00:41:25

القرامطة فرقة من فرق غلاة الباطنية يقول القرآن له ظاهر وباطن. الباطنية هم كفار جملة وعيينا انهم ماذا؟ يحرفون ظاهر القرآن. نعم. وغلاة الرافضة. موجودة ايضا في الرافضة ايضا الذين يحرفون ظاهر القرآن كفار - 00:41:38

يمكن ان اتكلم عن ماذا؟ عن عوام الرافضة علماء الرافضة لا شك في كفره والرافضة قال هكذا باللهفة فيه قوم مسلمون ظاهرا وباطنا نتكلم عن من؟ العوام يعني لو ذهبت الى ايران العوام في الشمال - 00:41:57

ولا فيهم قوم مسلمون ماذا؟ لماذا قال وباطنا حتى لا يظن انهم منافقون. ممكن شخص يقول فيهم يا شيخ الاسلام يقصد انهم منافقون. اه. لا ظاهرا وباطنا اتقلبت لهم الايمان اصل الايمان يعني - 00:42:14

والنوع الثاني قال الان سيذكر بعض الدليل على العذر بالجهل منها قوله تعالى وما كان معذبين حتى نبعث رسولا. الذين في هذا المعنى كثيرة. كيف يجيب المخالف - 00:42:28

المخالف اللي لا يعذر كيف يجيب عن هذه الدليل؟ يقول لك هذا في احكام الاخرة كنا مؤذنين حتى نبعث رسولا. فنحن نقول له ماذا؟ قال شيخ الاسلام التكفير من الوعيد - 00:42:43

وبما انك نفيت العذاب بسبب ابويانا اخوانا متفق معك ان الجاهل لن يعذب. لكن في الدنيا لا يكفره. فنقول له كما نفيت عنه العذاب بسبب مانع وهو الجهل لابد ان تنفي عنه التكفير بسبب ما هو الجهل. لأن التكفير له موانع كما ان الوالد له موانع. فهمت - 00:42:55

الشيخ اسلام والتکفير من الوعيد. سانقل لكم كلام شيخ الاسلام في اخر الدرس. نعم يعني لا يمكن ان يعذب الله البشر حتى يرسل لهم ماذا؟ رسولا يقيم عليهم الحجة فاما لم يأتيهم الرسول يختبرهم في الآخرة - 00:43:14

اي رسول لا لا اي رسول محمد قوي الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني الله لا يعذب امة في الآخرة الا اذا ارسل لها رسولا قامت به الحجة في هذه الاية قال ابن حزم في مسألة العذر على الذي لا يعدل هذا. احنا عندنا كلام كثير في هذه المسألة - 00:43:33

قال تعالى وما كان عذيب معذبين حتى نبعث رسولا. ولم يقل وما كان معذبين حتى نركز فطرا او نخلق عقولا ما معناه هذا لا يكفي بين العقل والفطرة تكفي. نعم - 00:44:01

يقولون ماذا دليل العقلية يكفي دليل الفطر يكفي؟ اللهم قال ما كان معذبين حتى نركز فطرا او نخلق عقولا انما قال نبعث رسولا وما كان ربكم مالك القرى حتى يبعث في امها رسولين يتلو عليهم اياتنا وما كان موهلكي القرى الا واهلها ظالمون. نفس المعنى. الرسل المبشرین والمنذرين لان - 00:44:15

للناس على الله حجة فمعنى ذلك انه اذا لم يرسل الرسول سيقول للناس ماذا على الایف حتى بعد الرسل كيف يحملون هذا على يومنا وما كان معذبين حتى نبعث الرسول اليه في دنيا - 00:44:40

في الدنيا وفي الآخرة. العذاب المنفي هنا ماذا دنيوي وعادات اخري. اين العذاب الدنيوي؟ في الاية التي بعدها. وما كان ربكم مهلك القرى بعذاب في الدنيا حتى يبعث في امها رسولا. مم - 00:44:55

اذا كان من اصحاب النار اما كلام اهل العلم ان لا بد ان يسمع اذا لا بد ماذا يسمع به صلى الله عليه وسلم بصفته انه رسول بصفتي انه رسول اما كلام اهل العلم فقال في المغني ابن قدامة فان كان ممن لا يعرف الوجوب كحديث الاسلام والناثي بغير دار الاسلام او بالية بعيدة عن - 00:49:37

الانصاري واهل العلم واهل العلم لم يحكم بكفره هذا شرطين يذكرونها. نعم. يعني في ها لانه الان ممكن بعض الناس يقول ماذا ابن قدامة يتكلم عن عن مسائل الفقه الصلاة - 00:50:17

نقول لا فرق في جهلي بهذا وذلك لماذا تفرق؟ نعم. ولذلك تجد حتى الذين لا يعذلون بالجهل يتناقضون حتى في ابواب التوحيد يفرقون. يقول لك في توحيد الالوهية بالجهل - 00:50:39

والصفات يقول من جاء الى صفة التنمية لا يكفر عندما تستدل عليهم بحديث الذي حرق نفسه يتصور فيه الجهل مع ان ابن القيم في صحيح المرسلة وكذلك في في النونية عقد فصلا - 00:50:52

فصل معدة باب ان شرك المعطلة اعظم من شرك القبور ان شركة تعطيط في الاسماء والصفات؟ نعم. اعظم من شرك القبورية الذين يعبدون الاموات فكيف تقول انه لا يعذر بالجهل في شرك القبورية - 00:51:14

في شرك تعطيل طب لماذا قال هذا ابن القيم؟ لماذا كان شركة التعطيل اعظم من شيء؟ لأن هو يعتمد نعم لأن الشرك في الالوهية هو شرك في الوسائل. العبادة هذه ماذا - 00:51:30

وسيلة الى التقرب الى الله. صح؟ شك في الدعاء وسيلة التقرب الى الله اما الشركة المعطلة هذا شرك راجع الى ذات الله. نعم. فما كان راجعا الشرك الذي يرجع الى ذات الله اعظم من الشرك الذي يرجع الى ماذا؟ وسيلة. الى وسيلة عبادة الله - 00:51:45
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واتقوا اليه الوسيلة. لماذا سميت العبادة وسيلة عبادة وسيلة وسيلة تقربك الى الله.
فهمت هذا تناقض ان تقول انه يعذر بالجهل في باب من ابواب التوحيد - 00:51:59

ويعبر في باب اخر هذا التناقض لأن كله توحيد. والتناقض يكون اعظم عندما تعلم ان الباب الذي عبرت فيه بالجهل اعظم من الباب الذي لم تعدل فيه الذي عذر في باب التوحيد والاسماء والصفات - 00:52:13

اعظم من الباب الذي لم تعدل فيه وقت توحيد للفتن في البداية صحيح اقترب من زمان الى مكان لو ان هذا الرجل ولد في بلد مسلم. نحن نقول الم نقل هذا ومعنى كفر الاعراض - 00:52:25
الم نقل ان هذا الرجل هب انه ولد في بلد مسلم موحد لا يوجد فيه علماء فيه موجودون ثم اشرف نعم قد يكفر ولا يعرف بشأنه.
الواقع الان الواقع الاتي - 00:52:48

وكلمة معلومة مسألة ماذا نختلف باختيار ثلاثة اشياء. قالشيخ الاسلام والمعلوم ان الدين بالضرورة يختلف اختلاف الزمان والمكان والأشخاص؟ نعم. الزمان والمكان والأشخاص في الاصول والفروع الوصول والفروع لا فرق الا ترى في حديث حذيفة - 00:53:00
الذي في السنن ان حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لا يدركون ماذا ما صيام ولا صلاة ولا زكاة يقولون لا الا الله كلمة ادركنا عليها اباءنا - 00:53:17

وقال حذيفة قال صلة الرابعة حذيفة ما تنفعهم لا الا الله قال تنجيهم يوما من النار هذا الحديث دليل انه سيأتي الزمان على الناس الصلاة اصلا. طب متى يكون هذا؟ يكون هذا بعد رفع القرآن - 00:53:32

بعد رفع كيف لا يدركون ما صلاة. اي واحد لو فتح المصحف سيقرأ الصلاة ولا يبقى الا كلمة التوحيد. يفهمون معناها ولا يعملون باي شيء من مقتضياتها ولا يعذرون - 00:53:49

لانه قال مدى حذيفة تنجيهم يوما من النار نعم هذا من اظهر الادلة على ماذا على ان كان العذر مع عدم انكار العلم لكن لا يصح دليلا للمرجئة الذين يقولون ان ترك العمل بالكلية ليس كفرا. لماذا - 00:54:02

لانه لا لم يتمكنوا من العلم. نحن نتكلم في حالة تمكن من العلم ولا غير متمكنين لأن رفع القرآن يعني خلاص طيب ولكن لا بد ان اه اه قال شيخ الاسلام في الفتاوى - 00:54:18

اني دانما ومن جالبني يعلم ذلك مني من اعظم الناس نهايا عن ان ينسب معين الى تكفير او تفسيق او معصية الا اذا علم انه قد لا اذا علم انه قد قامت عليه الحجة الرسالية التي من خالفها كان كافرا تارة وفاسقا اخرى وعاصيا اخرى. حتى التبديع - 00:54:44

مبتلى اشرب الخمر قد يكون جاها مثلا. طيب التي من خالفها كان كافرا تارة وفاسقا اخرى وعاصيا اخرى. واني اقرر ان الله تعالى قد غفر لهذه الامة الخطأ يقول فيه ماذا - 00:55:03

الجهل خطأ يدخل فيه الجان لان الجهل خطأ. نعم. وذلك يعود الخطأ. هذا مهم جدا هذا ذلك يعم الخطأ في المسائل الخبرية القولية والمسائل العملية ماذا يقصد الخبرية القوية العقدية - 00:55:23

عملية الفقه وما زال السلف يتنازعون في كثير من هذه المسائل ولم يشهد احد منهم على احد الا بکفر ولا بفسق ولا بمعصية. الى ان قال وكتبت ابي بن ما نقل عن السلف والائمة انظر ماذا قال من اطلاق - 00:55:38

القول بتکفير من يقول كذا وكذا فهو ايضا حق عندما يقول مثلا من قال القرآن مخلوق فهو کف فهو کافر من قال الله ليس في السماء فهو کافر. هذا حق نعم. لكن يجب التفريق بين الاطلاق - 00:55:54

والتعيين اذلك يکفرون للعموم ليس على التعين. الى ان قال هذا النقل الذي قلناه والتکفير هو من الوعيد كنت اريد ان اقول لكم هذا النقل اتي به هنا والتکفير هو من الوعيد - 00:56:11

تکفير المعدة من الوعيد معنى من الوعيد فانه وان كان القول تکذيبا لما قاله الرسول كل ما معنا من الوعيد يعني يعني لا بد لهم من وجود شروط وموانئ تنتفي وان كان القول تکذيبا لما قاله الرسول صلی الله علیه وسلم لكن الرجل قد يكون حديث عهد باسلام او نشأ ببلية بعيدة ومثل هذا لا يکفر - 00:56:23

ما يجده حتى تقوم عليه الحجة. عندما يمثلون بحديث عهد الاسلام. او نشأ في بلية بعيدة. هل هذا تمثيل ام حصر في بداية بعيدة. نعم. او حديث عهد الاسلام يعني يقولون الجاهل هو من - 00:56:45

هو الذي نشأ في بداية بعيدة او حديث عهد الاسلام. هل هذا تمثيل ام حصري؟ تمثيل. تمثيل طبعا. لانه قد يكون لم ينشأ في بلادي بعيدا ولم يكن حديث عهد الاسلام ولكن نشأ في بلد كله فيه شرك. فنفس الحكم تفهم؟ اه المعنى لماذا اقول هذا الكلام؟ لان بعض الناس الذين كتبوا - 00:57:05

في عدم العذر بالجهل. صاحب كتاب عارض الجهل. الشيخ ابو العلا راشد نعم وقال ماذا؟ قال ليعذر بالجهل. تعرفه؟ اعرفه نعم. ليه يعذر بالجهل؟ الا في ماذا الا في مسألتين وهذا عجيب.شيخ سلطان لما رد عليه - 00:57:24

قال يعني هذا تناقض اما ان تقول انه لا عذر بالجهل ابدا. لانك الان سأله هذا السؤال. ما مناط عدم التکفير النشوف بعيدة او حدث عن الاسلام. ما هو نطق العلة؟ الجهل. اذا انت فارد بالجهل - 00:57:43

يلزمك ان تقول ان هذه العلة لو تحققت في غيرها خلاص يعذر بالجهل فلذلك بعض الذين كتبوا في عدم العذر بالجهل لم يعتبروا هذا لم يعتبروا ماذا مسألة نشأت في بلاد بعيدة او - 00:58:01

قالوا كلهم کفار حتى يكون مذهبة ماذا؟ مضطربا. ولكن فهمت المسألة المسألة؟ نعم. هنا صاحب كتاب العضو اللي جاي تعتمد شرعی. الشيخ مدحت عليه رحمة الله واخوه فاضل جدا عليه رحمة الله متى بمرض البطن والرحمة احسبه شهیدا يعني - 00:58:16

آآ لو كتاب اسمه العذر من جهة تحت المجهر الشرعي ولم يعتبر ماذا الشيخ مدحت كلهم کفار. نعم. ولكن الذي نشأ في بلاد بعيدة او حديث عادل بالاسلام سيخبر في الآخر - 00:58:35

لان القول الاول قول فيه تناقض تقول هو بعض الرجال في هذين هل عندنا نص يقول حديثا؟ هل عندنا حديث يقول لا يعذر بالجهل الا في ماذا في بناء بعيدة - 00:58:51

العلماء عندما يذكرون هذا؟ يمثلون فقط هذا سبیل التمثیل في وکلام العلماء ليس حجة يعني مقطوع بها. هو کلام على سبیل التمثیل لان العلة في هذین الجهل فلو وجدت هذه العلة في غيرهما - 00:59:01

ايضا موجودة هي ليس لازم ان يكون يسكن في الصحراء حتى نقول انه ليس بکافر. ولا يلزم ان يقال انه هادي في عهد الاسلام حتى

يقول انه ليس من كافر اذا وقع في مكفر. انما لو وجد لو غلب على الظن النادي علة وجدت فيه وجدت فيه - 00:59:16
يعني يوجد مثلا في بلد كله شرك او في بلد مثلا كلهم اتفقوا على شرب الخمر حضارة يعني وهم مسلمون. ليس عندكم في روسيا
الخمر يشربون كالماء هم مسلمون وولد في هذا وظن ان الخمر حلال - 00:59:30

قال سنقول له لو لو شرب الخمر يجلد بلغ ولم يسمح اصلا بابيه ان الخمر حرام في الاسلام يعرف اننا مسلمون ونصلي ولكن يا ولدي
نشرب الخمر اذا العلة ليست هي النشوء في البديل البعيدة. وليس هي حداثة العهد الاسلامي. هذا على سبيل التمثال. نعم. لان
الشيخ العكس يصف ان واحد مثلا - 00:59:50

في عهد في زمننا نشا في القرية او في بني بعيدة ولكن عنده الوسائل نعم لو نشا لكن لو نشا في بداية بعيدة وعنده العلم اتاه من
يعلمه. الذي نشا في بلاده عيد هذا - 01:00:10

جاء شخص اليه وعلمه خلاص قبض عليه الحجة. نفس نفس الموضوع كما يقول سالم الشخص النشا في بداية بعيدة وقامت عليه
الحجۃ عن طريق شخص ذهب لهذه الباڈیۃ البعیدة ودعاهما - 01:00:27

الشخص الزہبی لهذه الباڈیۃ البعیدة ودعوا الى التوحید ما الحكم فهمت؟ فهذا هذا مثال للغالب. الغالب ان من نشا في بلاد بعيدة.
والغالب ان حدیث العهد بالاسلام لا یعرف ماذا - 01:00:39

وقد يكون حدیث عهد الاسلام ويعرف كل احكام الاسلام لو درس الاسلام. او نشر او نشا من المسلمين. تربى بين المسلمين.ليس من
الممكن ان يكون شخص درس الاسلام دراسة كاملة. وعرف التوحید ثم اسلم كالقساوسة مثلا. في فرنسا الشیخ کفار یسلمون لانه
اصحابه هم کلهم. مسلمون. هو یعرف الحجاب يعني؟ نعم - 01:00:53

سیدنا الہادی علی سبیل التمثال فقط هذا معنی قوله ماذا؟ وان كان القول تکبیبا تکبیبا لما قاله الرسول صلی الله علیه وسلم لكن
الرجل قد يكون حلیف عهد باسلام او نشا ببداية بعيدة ومثل - 01:01:12

هذا لا یکفر بجحد ما یجحده حتى تقوم عليه الحجة. وقد يكون الرجل لم یسمع تلك النصوص اسماع الاخیرة بقی. مهمه جدا الاخیرة
او سمعها ولم تثبت عنده يعني رانا بحدیس ضعیف. وهو صحیح. هم. الاخیرة اھمها - 01:01:25

الاخیرة او عارضها عنده معارض اخر او جب تأویلها وان كان مخطئا صاحب الشبهة. الاخير هذا المعنود ایضا اذا القضية ليست هي
بلوغ النص فقط بلوغ النص ان عدم السلامۃ من المعارض قد یعارضها معارض اخر - 01:01:44

جعلواي اول هذه النصوص. فهذه الحالة ماذا؟ مخطئ لكنه یعذر لابد ان تزيل ماذا ادي الشوبة بتاعة ابو ناعم اتفضل يعني هذا كانوا
يمثلون هاتین الحالتين في الغالب يعني ليس في الغالب لا الغریب لانه ايضا ان الذي نشا في بداية بعيدة - 01:02:03

يقول ولكن اليوم او تطور الزمان من هو مسألة مسألة ان كان العلم او عدم مكان العلم لا یصح اعتبارها في التکفیر وهذه مسألة ايضا
بحث عنها الشیخ سلطان في كتابه اشكالیۃ العذر بالجهل. نحن قلنا ماذا - 01:02:24

ان المعرض لا یعبر لكن هل یصح الحكم على مثلا اهل بلد بانهم کلهم معرضون؟ الجواب لا. لان النهاردة یتفاوت فيه الناس یتفاوت
الناس فلا بد ماذا؟ يعني مثلا عندنا القرى في الصعيد ليست كالمدينة - 01:02:40

الناس زملائي جالا شدید اللي عندهم قبور کثيرة یذهبون الى المساجد التي فيها قبور یطوفون بها ليست كالمدينة فالامر يختلف.
فالاضابط في هذا المعین نفسه ان تعرف حاله وانه ماذا - 01:02:59

الغالب الحالي لاعراض امالك في هذه الحالة ینظر المجتهد او العالم في حال هذا المعین ویعني یبلغه الحجة. فان وجد منه اعراض
خلاص قامت عليه الحجة طیب قال شیخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب في الدرة السليم - 01:03:12

وما التکفیر وانا اکفر من عرف دین الرسول ثم بعدما عرفه سبه ونهى الناس عنهم وعاد من فعله فهذا الذي اکفره. یکفر من؟ من
عرف دین الرسول ونهى الناس عنه وعاد من فعله. هذا الذي یکفر عرفة لابد ان يكون عارفا. اتفضل - 01:03:27

ويقيم حجة هو حکم عام تخصیص صح لا الذي جاء لهذه القرية وقام الحجة لا یکفر احد الا ان عینه بهذا الحجة لابد ان تكون على
مدى على معین على معین - 01:03:48

ليس للعمال معين شخص. الشخص الشخص طبعا. انت انت هذا الشخص قد يكون عنده تأويل والشخص جاره اخوه في نفس البيت ليس عنده تأويله. شكرنا وفي صفحة ستة وستين قال اما الكذب والبهتان فقولهم انا نكفر بالعموم - 01:04:05

الولوج بالهجرة اليها على من قدر على اظهار دينه. فكل هذا من الكذب والبهتان الذي يصدون به الناس عن دين الله ورسوله واذا كان لنكفر من عباد الصنم الذي على عبد القادر قرأتنا هذا مضى قبل ذلك يعني وصنب الذي على احمد البري وامثالهما لاجل جهلهم وعدم من يبيدهم. فكيف - 01:04:21

كفر من لم يشرك بالله اذا لم يهاجر اليها او لم يكفر ويقاتل طبعا لا يصح ان نسد لا يصح التصرير طبعا الشيخ سلطان في كتابه اشكالية العذر اهتم بكلام على آآ خمسة - 01:04:39

من من المتقدين او شيخ الاسلام ابن تيمية بين مذهبة ابن القيم الشيخ محمد بن عبدالوهاب الشيخ الالباني الشيخ ابن عثيمين لانه مثلا بعض المواصلين آآ كان الشيخ ابن باز - 01:05:01

فيبين مذهب هؤلاء يعني. طبعا الاستدل في هذه المسألة ان تستدل بكلام العلماء استثناسا بعد الاستدلال بماذا بكلام السلف والنوصوص. نعم نستأنس بكامل العلماء لكن ماذا؟ العبرة في هذا المدى وكلام السلف وادلتهم في المسألة. نعم. نعم - 01:05:15
يعني العلماء المعاصرون الذين مثلا يفهمون منهم انهم لا يعذرون بانهم هم يعتبرون ان بلاغتهم في المكان الذي هم فيه لا انا قلت العلة عندهم ليست هي البنوك على اللي عندهم ان اصل التوحيد لا يوجد فيه بالفعل - 01:05:31

حتى لو كان لم تبلغه الحجة القلوب في الدنيا وماذا؟ ومشاركة الشيخ ابن باز يقول هذا في الدنيا وبشري حتى لو كان جايا. هذا المشكل الذي مع الاسم يعني التسمية. نعم هو مشارك حتى لو كان جاهلا. اللي لم يقولون ماذا؟ ساسماعك. هم يقولون ماذا؟ ان كلمة - 01:05:49

توحيد الكلامين ثم انت تجيب هم يقولون كلمة التوحيد لا الله الا الله معناها لا معبود بحق الا الله. فالذي قال هذه الكلمة ثم دعا القبر ولم يحقق هذه الكلمة. فكيف تجيب - 01:06:07

نعم نقول هذه الكلمة الذي قالها فهيبا لمعناها هو قر بالتوحيد المجمل. التوحيد نوعي التوحيد المفصل ليولا من قبل العقل انما يعلم من قبل النقل يعني اعطيك مثال او عندما ينطق بالشهادتين ويعلم لا الله الا الله لا معبود حق الا الله - 01:06:21
من يستطيع ان يعرف الا من تفاصيل هذه العبادة هل يستطيع ان يعرف ان من تفاصيل هذه العبادة الذبح النذر الطواف الدعاء غلق الشعر تقربا الى الله مدينة تعرف الا من قبل ماذا - 01:06:42

النصوص وانت لو قلت له هل يجوز صرف العبادة لغير الله؟ ماذا سيقول؟ سيقول لا. هذا كفر. لو قلت له دعاء الاموات عبادة قلها اذا ولا يخالف معك في اصل الكلمة ويتفق معك ان العبادة لا تصرف الا لله - 01:07:01

لكن لم يبلغه الدليل الذي يقول ان هذا نوع بالذات عبادة ولكن لا بد ان تعتقد في من تدعو النفع والضر اما ان اتخذته وسيلة بينك وبين الله فهذا ليس كفرا. عند رشوبة في هذا فلا بد ان تزيل هذه الشبهة - 01:07:18

ماذا تريدون ان تقول بل يمكن شيخنا ان نقول مثلا بعض العلماء النجد في كل كتب ابن تيمية ويجهلون بكتب كثيرة يجهلون بعض الامور في بدون شك انهم لم يحرروا مذهب شيخ الاسلام - 01:07:34

المسألة واضح جدا مسألة العذر مذاهب واضح جدا. يعني مثلا في كتاب للسواد فرد على البكري له نقلا في غاية الوضوح يقول لنا المعامل البكري بنظير معاملة فيما اذا لا يجوز ان ترمي بالكفر من رماك بالكفر - 01:07:55

لان البقر كان يكفر شيخ الاسلام. في هذا النقل يقول ماذا لا يجوز ان يكفره لانه كفرني البكري مشارك انا متاؤل وكذلك في نفس الكتاب قال لان كان يتكلم عن شيخ القبور - 01:08:08

ثم قال ولكن لغبة الجهل وقلة العلم في كثير من المتأخرین لم يمكن تکفيرهم بذلك. ان نتكلم عن المعینین الان ان هؤلاء ليسوا کفارا لأنهم جهال. له نصوص صريحة جدا - 01:08:26

نعم حتى الى بعض المعاصرین الذين لا يعلون بالجهل لما ذكر له في بعض محاضراتي انا الشيخ الاسلامي البكري لماذا لم يكفره؟

قال يسألوه كيف نسأله وقد مات يعني اذا هذه المسألة فيها واضح جدا في غاية الوضوح - 01:08:39

لغایة انه كان هناك معينين في الزمالك الصدقی كالبکری يا ابني مخلوق فین ؟ المالکی. لم يکفروا ولم يعاملهم معاملة المشرکین اصلا كما يدعون يعني. نعم. نعم؟ عالمهم معاملة المسلمين الى الى غير ذلك. نعم - 01:09:01

رحمه الله هو يفرق شیخ في مقطع شیخ وعنه مناقشة مع شاب وهو يقول في عذر في السعودية لا يجید هو يقول ولكن خرج السعودية يوجد يعني ويفرق وايضا يفرق بين العرب وغير عرب يعني. ما هو شیخ ابن عثیمین كما قلت المذاهب وسمعتوا هذا المقطع قديم - 01:09:22

في مسألة ماذا؟ ان اقامة الحجة ارجعی لماذا للتمكن من العلم وعدم التمكن من العلم وهذه المسألة قلت ناقشها الشخص الطالب في هذه خلاف فيها خلاف معتبر هل اقامة الحجة بالتمكن من العلم؟ ام لابد من النظر لكل معین؟ السلطان يميل الى ماذا؟ لابد من النظر الى كل معین ليس مجرد التمكن العام. هم. التمكن العام - 01:09:45

لكن على كل حال في النهاية يقول بالعذر اما الذي يخالف يقول لا في كل البلاد لا يوجد عذر حتى في البلاد التي الشرک فيها منتشر نعم. وبعد قليل السعودية ستكون كمصر. الان السعودية ما شاء الله تمشي - 01:10:06

سریعا الى الشركة نعم الذين لا يعذرون لا والذین لا يقولون هذا هم التکفیریون. اما الذين لا يدل يقولون بهذا الذين لا يعذرون لا يقولون بها يعني الشیخ مدحت عليه رحمة الله. هم الذين لا يعذرون كتاب مشهور. كتاب مشهور - 01:10:23

وکنت اناقش بعض التکفیریین هو يا صدیقی اخو جیدا فاتیت به وجلسنا معه لیرد علی لانهم يدعون انه يقول هذا ايضا محمد کان کافرا عندما قال هذا الكلام. قالوا نحن نعرف هذا الكلام - 01:10:47

البدوي هذا ولو كان کافرا عندما قال هذا الكلام المرتدة ولو کلام اخر في کشف الشبهات فازن هذا الكلام انه لا يعدل بالجن يعني اخذ بالکلام الذي وافقه وكفره في كتاب الله. يعني كان مسلما ثم ارتد ثم مسلما. لا هم يقولون كان مرتد. اذا كان عندما قال هذا انه في الاصل - 01:11:14

نعم ثم بعد ذلك لما قال لما فهم المسألة. وبعضهم قال قول اخر. قال هذا كان في اول الدعوة ليؤلف الناس فاخفى عنهم عقيدتهم على مذهب وكافر لانه ماذا سمي المسلم کافرا او سمي الكافر مسلما - 01:11:34

لما الكافر مسلم للمصلحة وكفر المصلحة يعني وفي الآية کفارۃ شیخ الاسلام. يعني هم کفروا الشیخ محمد اسمه کفره شیخ الاسلام مطلقا اصحاب هوا يعني متى نقول هو الخارجیة - 01:11:49

نقول ان غلو في التکفیر ده غلو في التکسیر الخارج التکفیر بالکبیرة. هم لا يکفرون بالکبیرة موافق للخارج لأن الذي يعني يقول الاصل في الكفر لا شك انه يعتقد مذهب الخارج - 01:12:10

بیکون الاصل في المسلمين الكفر لاما اصف سن الكفر حتى العلماء وحتى الدعاة لماذا؟ انه لم يکفروا الكافر لابد ان يثبتت لك ان لا يکفر الكافر ليثبت لك الاسلام. في الاصل عنده انك کافر - 01:12:30

ليه يکفينا كل بانهم خارجي يقول له مثلا هو لغير موجب التکفیر لا ممکن يقال هزا. ولا يلزم ان يکفر لکبیرنا. لازم. طالما انه اخرجك من من الملة وجعل الاصل في الناس الكفر. خاصة من يجعل الاصل في اناس الكفر - 01:12:44

خاصة من يجعل الاصل في الناس الكفر يعلم ذلك مني ومن اعظم الناس نهیا عن ان ينسب معین الى تکفیره این نحن؟ این نحن؟ واذا كان هذا مقتضی واذا كان هذا - 01:13:05

اللصوص في الكتاب والسنة وكلام اهل العلم فان مقتضی نصوص الكتاب والسنة وكلام اهل العلم آآ وكلام اهل العلم هو مقترح حکمة الله تعالى ولطف ورثته. ما معنی؟ يعني بعد ما ذكر الدليل على العذر بالجهل من النصوص وكلام العلماء. ايضا هو دلیل عقلی - 01:13:27

الدليل على هذه المسألة دلیل عقلی. مقتضی حکمة الله ولطفه ورأفته فلن يعذب احدا حتى يعذر اليه. حتى تقوم يقيم الحجة عليه والعذر. والعقول لا تستقل بمعرفة ما يجب الله من الحقوق - 01:13:45

من اول ما تقول لا الله الا الله. يعني لا معبود الا الله. خلاص عقلك سيعرف ان النذر والذبح وكل هذه واجبة لله. العقول لا تستقل بهذا يعني مثلاً نعم قلت لبعض هؤلاء - 01:14:02

نعم ما حكم من حلق رأسه عند شيخه تعظيمها للشيخ الصوفية يفعلون هذا عندما يذهب الى شيخه لا ينفع ان يذهب بشعره لابد ان يحلق شعره ابن القيم قال مال هذا كفر اكبر - 01:14:15

لماذا لان حلق الشعر تعبداً وتعظيمها لا يكون الا في النسك يقولون في النسك فكيف تعرف وكيف يستقل العقل بمعرفة ان هذا عبادة هل يمكن ان يستقل العقل بهذا نقول ان هي عبادة دون قرينة انه - 01:14:33

لا هي ليست عبادة محضة. حق الشرع ليس عبادة محضة. نعم قد تفعله للعادة يا عبادة اذا اقتربنا بها ما يدل على التعظيم كان يقول كانه دائمًا يذهب الى الشيخ بهذا الشكل - 01:14:56

لابد ان النبي قبل الاذان من الشيخ لابد ان يحلق رأسه تعبت لابد ان تقوم قرينة قاطعة على التعظيم فكيف يستقل العقل بمعرفة هذا؟ كيف يقول العقل؟ ان حلق الشعر عبادة - 01:15:09

يقول ماذَا العقول لا تستقل بمعرفة ما يجب لله من الحقوق بمعرفة انواع العبادة ولو كانت تستقل بذلك لم تتوقف الحجة على ارسال الرسل. ما معناه ما المعنی يعني لو كانت العقول تستقل بالمعرفة ما كان هناك حاجة الى الرسل اصلاً. نعم. ومن قال اللهم كما معدبين حتى نبعث رسولاً. يعني جعل الحجة ماذَا ماذَا في اجسام الرسل فقط - 01:15:20

ولا لم يقل وما كنا معدبين حتى نركز فطراً او نخلق عقولاً انما علق الامر على الرسالة فقط. لم يعلق على الرسالة مثلاً والفطرة او على الرسالة والعقل علق على رسالة فقط - 01:15:51

تحسين نعم نحن لا ننكر ان الامر يجب ابتلاء الحسن والقبح قبل ورود الشريعة كيف تعرف ان هذا يجب؟ بالشرط. بالشرع فالاصل في من ينتسب الاسلام بقاء اسلامه حتى تتحقق زوال ذلك عنه بمقتضى الدليل الشرعي - 01:16:03

لماذا؟ لاننا قلنا لا يصح قياس المسلم الذي وقع في الشرك على الكافر الاصلي لانه الان كما يقول بعضهم الشيخ سلطان يقول هذا عندنا ظاهر ظاهران ظاهر الاسلام وظاهر الشرك - 01:16:23

ويقدم الظاهر الاصلي على ظاهر الطارئ لان الظاهر الطارئ لابد من وجود ماذَا شروط واقفهم وانا فيه. فهمت طيب ولا يجوز التساؤل في تكفيه لان في ذلك محذورين عظيمين او محظور ماذَا افتراء الكذب على الله تعالى في الحكم وعلى المحكوم عليه في الوصف الذي نبذه - 01:16:38

افتراء الكذب على الله في الحكم انك قلت ان فلان هذا كافر عند الله والله هو ليس كافر عند الله وافتراء الكذب على الله في المحكوم علي انك ظلمته لرؤيته بالتكفير ماذَا وليس كافراً - 01:16:55

بعد قوله ماذَا وعلى المحكوم افتراء الكذب على المحكوم عليه الوصف الذي نبذه به ان يرميه به لا شك الكذب على الله واما الاول فواضح حيث حكم بالكفر على من لم يكفره الله تعالى. فهو كمن حرم ما احل الله - 01:17:10

لان الحكم بالتكفير او عدمه الى الله وحده كالحكم بالتحرير او عدمه. مفهوم؟ محظوظ عليه هو شيخ سهل بالضبط والاما الثاني ولانه وصف المسلم بوصف مضاد اقول انه كافر مع انه بريء من ذلك - 01:17:29

وحري به ان يعود وصف الكفر عليه لما ثبت في مسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفر الرجل اخوه فقد باه به احدهما - 01:17:54

قال ان بعض اهل العلم وابو اسحاق الاسرائيلي والبخاري كذلك. البخاري يرون ماذَا عندما قال لأخيه يا كافر كفراً اكبر اما الجمهور يرون انه كفر من هذا الاصغر وفي رواية ان كان كما قال والا رجعت اليه. اخذه بظاهر الحديث يعني - 01:18:09

ولو بالحديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا رجلاً بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار علي ومن رجع علي - 01:18:28

لأ يبتلى بهذا. هو كفن في الحال اول ما تقول للشخص انت كافي وهو ليس كافر انت تکفر في الحياة الكفر الاكبر عند البخاري وابو

اسحاق ام عند الجمهور ماذا يكون كفر اصغر؟ شيخ هذا يعني قول - 01:18:37

قول وجيه لانه ظهر الحديث و قوله في حديث ابن عمر ان كان كما قال يعني في حكم الله تعالى. وكذلك قوله في حديث ابي ذر وليس كذلك يعني في حكم الله تعالى - 01:18:52

وهذا هو المحظور الثاني علي عوض وصف الكفر عليه ان كان اخوه بريئا منه هو محظور عظيم يوشك ان يقع به. لان الغالب ان التسرع ان من تسرع بوصف المسلم الشيخ ابن عثيمين يميل الى ماذا - 01:19:04

انه حر عليه يعني يقع فيه بعد ذلك. لكن البخاري ومن وافقه كما قلت يكون الكفر اكبر او كفر اصغر لان الغالب ان من تصاصع بوصف المسلم بالكفر كان معجبا بعمله محتقرا لغيره فيكون جميما بين الاعجاب بعمله - 01:19:20

الذى قد يؤدي الى هبوطه وبين الكبر الموجب لعذاب الله تعالى في النار كما جاء في الحديث الذي اخرجه احمد وابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:19:35

قال الله عز وجل الكربلاء ردائى والعظمة ازاله فمن نازعني واحدا منها قذفته في النار. يعني يريد ان يقول ان الذي يقول لاخيه كافر وليس كذلك عند الله عنة عشب - 01:19:46

وعنه كبر. كبر. العشب هذا يوشك ان يحيط عمله. والكبر من تكبر فقد نازع الله في ماذا باختصار صفاته فاستحق ما له يستحق العذاب. ما معنى الكربلاء ردائى والاعظمة؟ ما معناها - 01:20:00

فيها احد. نعم. يعني هما مختصان بي لا يشاركتي فيما احد. كما ان الانسان يختص بشيابه لا يشاركه في احد. فهمت ليس مع لدی ان الله لا اوزار له نداء - 01:20:16

يعبر بها مثل لغة العرب عن ماذا عما يختص بالانسان وهذا موجود في القرآن وثيابك فطهر. معنى ثيابك فطهر قلبك. عبر عن القلب بالثياب. لان القلب يختص بصاحبها كما نسيما تختص بصاحبها. نعم - 01:20:34

قال فالواجب قبل الحكم التكفير ان ينظر في اموين. اولا دلالة الكتاب والسنة على ان هذا مكفر لئلا يفتلي على الله الكذب والثاني انطباق الحكم على الشخص المعين بحيث تتم - 01:20:52

شروط التكفير في حقى وتنتفى المowanع من اهم الشروط التي سيتكلم عن بعض الشروط وبعض المواد من اهم الشروط ان يكون عالما بمخالفته التي اوجبت كفره لقوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين يوليها - 01:21:44

تولى ونصلي جهنم وساعت مصير وساعت مصيرا اين وجد بلال من الاية وادي الدلالة تبين له فلا بد ماذا من التبيين العلمي تشترط العقوبة بالنار ان تكون المشقة لرسول من بعد ان يتبيّن الهدى له - 01:22:00

لكن هل يشترط ان يكون عالما بما يترتب على مخالفته من كفر او غيره او يكفي ان يكون عالما بالمخالفة وان كان جاهلا بما يترتب عليه. ما معنى السؤال ان شخص الان - 01:22:27

اسلم حديثا ويعلم ان الخمر حرام في الاسلام فشرب الخمر ولكن لا يعلم ان هناك ماذا هل يحد ام لا؟ كذلك هنا يعلم ان دعاء الاموات حرام ولا يعلم انه كفر - 01:22:39

يكفر لانه ارتكب ما قد نهي عنه فيلزم ماذا؟ النتيجة. واضح هذا؟ نعم. الثاني الجواب هو الثاني انه كان جاهلا بما يترتب على المخالفة بين مجرد علم بالمخالفة كاف في الحكم بما تقضيه. لان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب الكفارة على المجامع في نهار رمضان لعلمه بالمخالفة - 01:22:54

يعلم ان الجماعة في نهار رمضان حرام لكن ليعلم الكفارة ولان الزاني المحسن العالم بتحريم الزنا يرجم وان كان جاهلا بما يترتب على زناه وربما لو كان عالما ما زلا - 01:23:16

ربما لو كان عالما بما يترتب ما زنى. لكن مع ذلك نلزمه بما ترتب لانه يعلم ان هذا محرم طيب ان المنع الاول ماذا الشرط الاول العين طب من المowanع - 01:23:28

من المؤمن من التكفير ان يكره على المكفر لقوله تعالى ومن كفر بالله من كفر بالله من ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن ما انشرح بالكفر صدره - [01:23:39](#)

عليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم من الموسى ان يغلق عليه فكره وقصده بحيث لا يدرى ما يقول لشدة فرح او حزن او غضب او خوف ونحو ذلك. قوله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم. يكون عنده قصد - [01:23:50](#) وكان الله غفورا رحيمها وفي مسلم اذا هذا المنع ماذا يسمى ؟ هذا المانع الخطأ الاول من الجهل الثاني القراء الثالث الخطأ وفي وسط انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:24:08](#)

الله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحته بارض فلاته انفلتت وعليها طعامه وشرابه ليس منها فاتى شجرة فاضجع في ظلها قد ايس من راحته - [01:24:25](#)

وبيانيا هو كذلك اذا بها قائمة عنده اخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك من شدة الفرم طيب هل الخطأ المقصود به عدم قبض الفعل ام عدم قصد الكفر - [01:24:45](#) احد الا ما شاء كما قال شيخ الاسلام - [01:25:05](#)

من الموانع ايضا ان يكون له شبهة بعد تأويل هذا المانع الرابع من هي اربعة موانع نعم جهل اقراء خطأ تأويل شبهة تأويل في الكفر بحيث يظن انه على حق. لأن هذا لم يعتمد لم يتعتمد يعني. الاثم - [01:25:16](#)

والمخالفة فيكون داخلا في قوله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم ولا هذا غاية جهده. فيكون داخلا في قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [01:25:30](#)

قال في المغري واذ تحل قتل المعصومين واخذ اموالهم بغير شبهة ولا تأويل فكذلك يعني يكون كافرا. اذا بدون شبهة ولا تأويل استحل يكون كافر رب ان كان بتتأويل الخارج يستحلون الاموال والدماء لكن ليسوا كفارا بتتأويل. فقد ذكرنا ان اكثر الفقهاء لم يحكموا بکفرهم مع استحلال دماء المسلمين واموالهم - [01:25:43](#)

يعني ملوك الصحابة مع الخارج من اقبل من اكبر الدلة على عذر الصحابة بالجنة. نعم. وعلى من يكفر نعم الخارج ماذا يكفرون ؟ نعم. ويستحلون دمك تستدل عليهم بفعلهم. نعم. سبحان الله - [01:26:06](#)

وفي علوم ذلك متقررين به الى الله تعالى. الى ان قال وقد عرف وقد عرف بالمذهب الخوارجي تكفير كثير من الصحابة ومن بعدهم واستحلال بدمائهم واموالهم واعتقادهم بالقرب بقتلهم الى ربهم. ومع هذا لم يحكم الفقهاء بکفرهم لتتأولهم. وكذلك يخرج في كل يخرج - [01:26:22](#)

كل محرم استحل بتتأويل مثلها. يخرج ان يقاس على فعل الخارج ماذا كل محرم استحل بتتأوليه وفيه كما فعل قد الامام ابن مظعون في تحليل الخمر ولا يعذرها عمر ولكنه قام عليه الحد. لأن نكفره يعني. لو في فتاوى شيخ الاسلام - [01:26:40](#) وبدعة الخارج انما هي من سوء فهمهم للقرآن. لم يقصدوا معارضه ولكن فهموا منه ما لم يدل عليه. فطنوا انه يجب تكير ارباب الذنوب. وفي صفحة مئتين وعشرة. فان الخارج خالفوا السنة التي امر القرآن باتباعها - [01:26:57](#)

وكفار المؤمنين الذين امر القرآن بموالاتهم وصاروا يتبعون متشابها من القرآن بتتأولونه على غير تأوليه من غير معرفة منهم بمعناه ولا رسوخ في العلم ولا اتباع للسنة ولا مراجعة لجماعة المسلمين الذين يفهمون القرآن - [01:27:12](#)

وقال ايضا فان الائمة متفقون على ذنب الخارج وتضليلهم. وانما تنازعوا في تكفيتهم على قولين المشهورين لكنه ذكر انه لم يكن في الصحابة من يکفرهم لا علي ابن ابي طالب ولا غيره. بل حكموا فيهم بحكمهم في المسلمين الظالمين المعذبين. كما ذكرت الاثار عن - [01:27:27](#)

بذلك في غير هذا الموضع وذكر النادي والمنصوص عن الائمة كاحمد وغيره. قال والخارج المارقون الذين امر النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب من احد الخلفاء الراشدين - [01:27:44](#)

متفق على قتالهم ائمة الدين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ولم يكفرهم علي ابن ابي طالب وسعد ابن وقاص وغيرهم من الصحابة بل جعلوهم مسلمين مع قتالهم ولم يقاتلهم علي حتى سفكوا الدم الحرام. وغاروا على اموال المسلمين فقاتلهم لدفع ظلمهم وبغيهم. لا لانهم كفار - [01:28:01](#)

لهذا لم يسببي حريمهم. لم يأسنهم ولم يغنم اموالهم. واذا كان هؤلاء الذين ثبت ضلالهم بالنص والاجماع. لم يكفروا مع امر الله [ورسوله صلى الله عليه وسلم بقتاله. هذا نص مهم جدا - 01:28:19](#)

يقول الخوارج ورد فيهم عشرة احاديث صححين يقولون في البخاري وسبعة في مسلم تعدد بماذا تأمر بماذا؟ بقتلهم والتوقع والتنبؤ بخروجهم وذكر صفاتهم ومع كل هذا لم يكفروا فكيف بالجاهل الذي يقع في الكفر ولم يأتي فيه نص اصلا - [01:28:33](#) يا عيني يعني فهمت؟ فكيف بالطوائف المختلتين الذين اشتبه عليهم الحق الجهمية والمعتزلة والاشاعرة ها غلط فيها من اهل من هو اعلم منهم فلا يحل لاحد من هذه الطوائف ان يكفر الاخرى - [01:28:56](#)

ولا تستحل دمها ومالها. وان كانت فيها بعد محققة نعم عندهم بدعة. وقد تكون هذه بدعة مكفرة لكنهم متاؤلون فكيف اذا كانت المكفرة لها مبتلة ايضا يعني المعتزل الذين يكفرون الاشاعرة مثلا - [01:29:13](#)

ومتأسر متبدع. نعم. فهو اخطأوا في امرين انهم كفروا هم اصلا متبدعا. وقد تكون بدعة هؤلاء الذين كفروا اغلظ من بدعة من كفروهم والغالب وانهم جميعا جوهال بحقائق ما يختلفون فيه - [01:29:27](#)

كلهم جهال حقائق مختلفون فيه الى ان قال واذا كان المسلم متاؤلا في القتال او التكفير لم يكفر بذلك. اذا كان المسلم ماذا متاؤل في القتال او التكفير لم يكفر. الى ان قال وقد اختلف العلماء في خطاب الله ورسوله هل يثبت حكمه في حق العبيد قبل البلاغ على ثلاثة اقوال في مذهب احمد وغيره - [01:29:40](#)

والصحيح ما دل عليه القرآن في قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا لابد من البلاغ لابد من وصول الدليل المبشرين المنذرين الى ان لا يكون للناس ان الله حجة بعد الرسل. ما احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك ارسل رسول مبشرین ومنذرين - [01:29:58](#)

قال والحاصل ان الجاهل معذور بما يقوله. هذا كلام الشيخ ابن عثيمين. او يفعله مما يكون كفرا كما يكون معذورا بما يقوله او يفعله مما يكون فسقا وذلك بالادلة من الكتاب والسنّة والاعتبار واقوال اهل العلم - [01:30:20](#) [01:30:38 -](#)